اى عند الزجاج مصدر من غير لفظ فعله فالمعنى
عنده فى المثالين المذكورين ادبته بالضرب
تأديبا وجبنت فى القعود عن الحرب جبنا او
ضربته ضرب تأديب وقعدت قعود جبن ورد
قول الزجاج بان صحة تأويل نوع بنوع لا تخرجه
فى حقيقته الا يرى الى صحة تأويل الحال بالظرف
من حيث ان معنى جاء زيد راكبا جاء زيد وقت
الركوب من غير ان يخرج عن حقيقتها ٥ وشرط نصبه
اى شرط انتصاب المفعول له لا شرط كون الاسم
مفعولا له فان السمن والاكرام فى قولك جئتك
للسمن ولاكرامك الزائر عنده مفعول له على ما

يدل

على ما يدل عليه هذه وهذا كما قال فى المفعول فيه ان
شرط نصبه تقدير وهذا ايضا خلاف اصطلاح
القوم ٥ تقدير اللام لانها اذا ظهرت لزم الجر
وخص اللام بالذكر لانها الغالب فى تعليلات
الافعال فلا يقدر غيرها من من او الباء او فى مع
انها من دواخل المفعول له كقوله تعالى ٥ خاشعا
متصدعا من خشية الله ٥ وقوله تعالى فبظلم من
الذين هادوا حرمنا ٥ وقوله صلى الله عليه وسلم ان امرأة
دخلت النار فى هرة ٥ اى لاجلها ولما كان تقدير
اللام عبارة عن حذفها عن اللفظ وابقائها فى النية
وكان الاصل ابقاؤها فى اللفظ والنية فلا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)